

أفريكا ريبورت: هجمات الحوثيين خفضت عائدات قناة السويس بمقدار النصف



أبرز تقرير لوكالة فرانس برس نشرته أفريكا ريبورت تصريحات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حول انخفاض عائدات قناة السويس بسبب التصعيد في البحر الأحمر.

وأفاد الموقع الفرنسي نقلاً عن الرئيس المصري، الإثنين، أن عائدات قناة السويس «انخفضت بنسبة 40% إلى 50%» حتى الآن هذا العام بسبب هجمات الحوثيين في اليمن على الشحن البحر الأحمر.

وأشارت الوكالة إلى أن القناة هي أحد المصادر الأساسية للعملة الأجنبية لمصر التي تعاني من أزمة مالية حادة.

منذ نوفمبر الماضي، شن الحوثيون المدعومون من إيران هجمات عدة على سفن في خليج عدن والبحر الأحمر، والتي تقول الجماعة اليمنية إنها تستهدف السفن التي لها صلات بإسرائيل تضامناً مع الفلسطينيين في قطاع غزة الذي مزقته الحرب.

وتسببت الهجمات في تعليق عديد من شركات الشحن الكبرى المرور عبر البحر الأحمر، الذي يستخدمه عادة حوالي 12% من سفن التجارة العالمية، وتحويل السفن آلاف الأميال حول إفريقيا.

وقال السيسي: «والآن مع قطاع غزة، وترون الممر الملاحي الذي كان يدخل لمصر تقريباً حوالي 10 مليارات دولار سنوياً تراجع بنسبة 40 إلى 50 بالمئة، ويجب على مصر الاستمرار في الدفع لشركات النفط والشركاء».

انخفاض في حركة المرور

وقالت الأمم المتحدة في أواخر يناير إن العدد الإجمالي للسفن التي تمر عبر قناة السويس التي تربط البحر الأحمر بالبحر المتوسط انخفض بنسبة 42% في الشهرين الماضيين.

وانخفض عدد عمليات عبور سفن الحاويات الأسبوعية عبر السويس بنسبة 67% على أساس سنوي، وفقاً لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

(الأونكتاد)، بينما انخفضت حركة الناقلات بنسبة 18%، وعبور سفن الشحن السائبة التي تحمل الحبوب والفحم انخفض بنسبة 6%.

وجمع المعلم الهندسي، الذي افتتح في عام 1869، حوالي 8.6 مليار دولار لمصر في السنة المالية 2022-23، وهو مصدر حيوي للعملة الأجنبية، إلى جانب السياحة والتحويلات المالية، في بلد يكافح فيه المستوردون والصرافون للحصول على الدولار.